(1) #خارطةالثورةالسورية... - الهيئة السياسية المشتركة للساحل السوري

facebook.com/politicalbody/posts/pfbid0z8FJz5J3uBgpCXEJZViBRWoXQVhvYjec6LMwZu1zax7U6qU7bqY8abuZQu689236l

#خارطةالثورةالسورية
بقلم رئيس الهيئة السياسية المشتركة للساحل السوري #العميدمنيرشريتح .
اذا اردنا ان نجد الحل لمشكلة ما علينا ان نقوم بتحليل هذه المشكلة الى عناصرها الاساسية لنتمكن من الوقوف على اسبابها وتشخيصها لنتمكن من وصف العلاج المناسب لها...

وان المتتبع والدارس للقضية السورية

لابد له كي يفهم اسباب ماجرى للشعب السوري

اولا - من الرجوع بضع عشرات من السنين الى الوراء ويوصف حالة الشعب السوري مع الله تعالى كيف كانت علاقة الناس مع الله ثم كيف بدأت هذه العلاقة بالضعف بدءا من حكم عبد الناصر حيث سادت القيم القومية على حساب القيم الاسلامية وكيف جرت عملية علمنة المجتمع العربي خاصة في دول المواجهة -سوريا ومصر والعراق ولبنان والاردن - بطريقة مدروسة وممنهجة وكيف تم توظيف وسائل الاعلام في سبيل تلك الغاية لتغريب للمجتمع ونشر روح التفلت من القيم الانسانية والاسلامية

فلم يكن يخلو فيلما واحدا ايام عبد الناصر من وجود راقصة ومشهد يحتوي على كباريه وكاس خمر اوسيجار وهي محاولات مدروسة لتطبيع المجتمع على قيم جديدة وانتشار اللباس الخليع للفتيات والذي يبرز المفاتن المحرمة حتى قامت معظم السيدات في مدن مثل القاهرة ودمشق وبغداد بنزع الحجاب الإسلامي وارتداء الزي الغربي ومحاولة بعض القوى التي كانت سائدة الى نزع الحجاب من على رؤوس النساء والفتيات قسرا وفي الشارع ..

حتى وصل الامر بالشعب السوري في السبعينات من القرن الماضي الى تفشي ظاهرة الميني جيب والميكروجيب الذي لايستر من ساقي الفتاة الا القليل

وصولا الى موضة الجينز المقطع مرورا بالفيزون الضيق الذي يصف ادق التفاصيل المحرمة ناهيك عن تشجيع عادات الاختلاط في المدارس والجامعات تحت رعاية منظمات الطلائع والشبيبة واتحاد الطلبة كل ذلك كان مدروسا وموجها الغاية منه ابعاد المجتمع عن قيمه الاسلامية والتوجه به نحو العلمنة تحت شعارات القومية والاشتراكية التي لم يطبق منها ايم مبدأ ووصل الامر الى طرح شعارات بالروح بالدم ...ثم الى الابد

ثم عبادة حافظ المقبور وبعده تأليه ابنه المعتوه...

خمسون عاما واكثر من البعد عن الله والكفر بتعاليمه وهناك بشر عاشوا وماتوا في هذه المرحلة لم يعرفوا الله تعالى ولم يسجدوا له سجدة واحدة ومارسوا كل انواع الظلم والكفر التي جاءت الاديان وحرمتها.. شعوبا اسلامية بأكملها عاشت حقبة من الزمن

ناهزت سبعين عاما من العلمنة الممنهجة والممارسات الظالمة بحق الله والوطن والانسان

وان ماجرى للشعوب العربية ابان الربيع العربي وما جرى للسوريين خاصة انما يعود الى ماعاشوه من بعد عن الله في الفترة المذكورة. ..وان الشعب السوري لوثار على حافظ المقبور في عام السبعين دفاعا عن حريته ودينه وعقيدته لانتصر بكلفة عدة مئات من الضحايا او عدة □لاف على ابعد تقدير ولكان المجتمع السوري قد وفر ملايين القتلى والمعتقلين والمعذبين اليوم وهذا يوضح حقيقة ان الاستبداد كلما طالت مدته كلما زادت ضريبته اي كلما تأخرت الثورة كلما اصبح الثمن المدفوع اكثر فداحة

ثانيا - بعد ان وصل الاستبداد والطغيان حدا لا يمكن السكوت عنه قامت الثورة في سوريا متشجعة بثورات الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا واليمن وظن الشعب السوري ان النظام لا بد ساقطا اسوة بالانظمة التي سقطت ولم يدر في خلد احد ان النظام في سورية هو احد ركائز النظام العالمي الجائر في المنطقة وانه محمي من قبل عصابة النظام العالمي التي تأتمر الدول العربية وحكوماتها الوظيفية بأمره وان النظام كان مستعدا عسكريا وسياسيا وتعبويا لهذه الثورة ايما استعداد لذلك تم حشد جميع تلك القوى في مواجهة قوى الثورة مما ادى الى دفع الشعب السوري اثمانا غير مسبوقة في فداحتها بالتاريخ ..ومع ذلك اندحرت جميع هذه القوى امام بسالة وتضحيات الشعب السوري الذي صمم على نيل حريته واستقلاله ...

ولكن كما تعلمون جميعا فإن الثورة قامت بشكل عفوي وغير منظم

فليس لها ايدلوجية محددة وليس وراءها حزب ولا قيادة تنظمها وانما كانت ثورة عفوية قامت ضد الظلم والطغيان مما ساهم في تشتيت قواها

وسهل التلاعب بها فقام كل متسلق ومنتهز فرص بامتطاء الموجة واستغلال الظرف فابتليت هذه الثورة اليتيمة بتسلط دول واشخاص هيمنوا باكرا على مفاصل القرار فيها وعلى كل صعيد سياسي- عسكري - اغاثي

وتم حرف الثورة عن مسارها لترتبط باجندة غير سورية واحيانا معادية لتقف في مكان واحد طيلة عشر سنوات دون التقدم خطوة واحدة الى الأمام على طريق تحقيق اهدافها..

ان العفوية وانعدام التنظيم الذي رافق بداية الثورة ادى الى وقوع الثورة في فخ الخسائر المتكررة والتي لا يمكن الخروج منه الا باعادة تنظيم الثورة على اسس من الواقعية السياسية والعسكرية وبما يضمن استعادة القرار الوطني وتحقيق اهداف الثورة

ثالثا - سيطر على الفكر الثوري منذ بداية الثورة انعدام او قلة الوعي الثوري مما ادى الى حرف الثورة السورية في كثير من الاوقات والاماكن عن مسارها الحقيقي فبدلا من شعار واحد واحد واحد الشعب السوري واحد

اخذت ثورتنا العظيمة باتجاهات مختلفة اسلامية متشددة - داعش والنصرة واخواتهما او باتجاهات قومية

عربية - كردية - تركمانية ..الخ وقد تم استغلال هذا الانحراف بافكر الثوري الى نتائج وخيمة كلفت الشعب للسوري مئات الألوف من الضحايا وما زلنا نعاني من نتائج هذا الانحراف الى يومنا هذا وقد استغل اللانظام المجرم هذا الفكر المتشدد وشجعه وقام بتسليط اضواء □لته الاعلامية عليه مسوقا انه محارب للارهاب وتم وصم الثورة بصيغة الارهاب مما استجلب على الثورة اعداء اميين وجلب ويلات لم تزل حاضنتنا الشعبية تعاني منها حتى هذه اللحظة..

مما سبق ايها السادة يتضح لنا ان مانحن فيه سببه ثلاثة عوامل اساسية :

1- البعد عن الله ودينه الحنيف وقيمه الاسلامية التي يستمد منها المجتمع المسلم عناصر قوته وسؤدده

2- انعدام التنظيم ونظم القيادة الضرورية لتحقيق اي نصر مادي او معنوي

3- انعدام او قلة الوعي الثوري اللازم والمرافق لعمليتي التحرر من الطغيان والتحرير من الاحتلال..

واختم ايها الاخوة بان عملية التنظيم

هي بأيدينا ومنها يمكن ان ننطلق الى تحقيق الشرطين الاول والثالث وذلك بتداعي النخب المثقفة الثورية الصادقة والمخلصة بوضع اطار تنظيمي متين يضم عددا من هؤلاء النخب على عقد ثوري وطني جامع تلتف حوله هذه النخب ويقومون بدعوة بقية الاجسام السياسية الأخرى والمنتشرة على مساحة العالم وعلى مساحة الانترنت على ان ينتج هذا العقد مجلس قيادة سياسية للثورة ينبثق عنه

لاحقا مجلس عسكري يأتمر بأمر القيادة السياسية التي تقوم بدعوة الجماهير للالتفاف حولها وتقوم باستعادة القرار الوطني وترسم الاستراتيجيات وتنشر الايمان بالله وبالقيم الدينية التي توحد الشعب السوري المكلوم والتي لاغنى للشعوب الناهضة عنهاوتنشر الأيمان بقيم الثورة وتقوم بانشاء الـ□ليات التي تسهم في نشر الوعي الثوري ...

هذه هي خارطة طريق الثورة السورية التي ستؤدي حتما وباذن الله الى تحقيق اهداف ثورتنا العظيمة .

العميد منير شريتح

رئيس الهيئة السياسة

المشتركة للساحل